

معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الحمدانية من

وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

م.م عبير وعد الله بكر¹ أ.د. امال نوري بطرس²

جامعة الحمدانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

جامعة الحمدانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ amal_bt@uohamdaniya.edu.iq, ² abeerwadullah@uohamdaniya.edu.iq)

المستخلص: هدف البحث الى التعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بأبعادها (معوقات إدارية، معوقات بشرية، معوقات أكاديمية، معوقات مادية، معوقات فنية) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث، واشتملت عينة البحث على (37) تدريسي وتدرسية، ولأجل تحقيق هدف البحث استخدمت الباحثتان استبيان (الطروانة، 2021) وتم التحقق من صدقة وثباته، وفي معالجة البيانات احصائياً تم استخدام الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، وسبيرمان، والنسبة المئوية. واستخدمت الباحثتان الحزمة الاحصائية (SPSS)، وتوصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الاتية حصلت الابعاد (الادارية، والبشرية، والاكاديمية، والفنية) على درجة منخفضة وهذا يدل على عدم وجود معوقات في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية، وحصل البعد (المعوقات المادية) على درجة متوسطة بشكل عام، لكن ظهور بعض العبارات داخل الابعاد كانت مرتفعة ويكون سبب هذا قلة المباني والإنشاءات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية بالنسبة الى أعداد الطلبة، وفي ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها توصي الباحثتان بما يلي نشر فلسفة وثقافة الجودة الشاملة داخل مؤسسات التعليم العالي بصورة عامة وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بصورة خاصة وتهيئة المناخ التنظيمي الملائم لإنجاح تطبيقها، وتعزيز التواصل والترابط بين الكلية وكليات الجامعات العراقية الاخرى من اجل الاستفادة من خبرات في إطار الجودة الشاملة والتميز، والعمل على عقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية بشكل مكثف وورش عمل تتعلق بإدارة الجودة الشاملة وضمان جودتها.

الكلمات المفتاحية: إدارة الجودة الشاملة - التربية البدنية وعلوم الرياضة - أعضاء الهيئة التدريسية.

1-المقدمة:

إن تحديات ثورة المعلومات التكنولوجية التي يواجهها العالم المعاصر جعل نظام الجودة الشاملة يحتل الصدارة، وأصبحت الجودة الشاملة إحدى القضايا التي تهتم بها القيادات الإدارية في أي مؤسسة لرفع مستواها، وفي هذا العصر الذي يتصف بالتنافس الشديد فإن ما يميز المؤسسات العلمية الرائدة هي الجودة.

مما جعل المفكرون يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية ومحاولة التكيف معها (قطيشات: 2021، 9).

إذ يعد التطبيق لإدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بصورة عامة وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية بصورة خاصة في غاية الأهمية وذلك من أجل الارتقاء والتطوير إلى مستويات عالية في جودة الأداء، ورفع كفاءة الخدمات الإدارية والأكاديمية لتلقيها، ولأقوى موضوع الجودة اقبالاً واسعاً في مؤسسات التعليم العالي من حيث التطبيق، إذ قامت العديد من هذه المؤسسات بتبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها بهدف التحسين المستمر في المنتج التعليمي ومخرجات العملية التعليمية ورفع كفاءة العاملين بها بما يضمن الحصول على خريجين لديهم مهارات ومعلومات تؤهلهم إلى أداء أعمالهم بشكل جيد وبكفاءة عالية (الطروانة: 2021، 124).

ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث بدراسة معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الحمدانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والتي تعد من المواضيع المهمة، لبيان نقاط الضعف ومعالجتها داخل مؤسسات التعليم العالي لتلبية احتياجات المستفيدين وتحقيق الأهداف.

مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن قضية ضمان وتوكيد الجودة في التعليم العالي أصبح هاجساً لكل المهتمين التربويين، إذ يستدعي ضمان الاستفادة من البرامج التعليمية إيجاد أحداث النظم الإدارية التي تضمن تحقيق الجودة الشاملة في الأداء، فبالرغم من الجهد

المبذول لتطوير مخرجات التعليم العالي، إلا أن هناك العديد من التساؤلات التي تطرح حول نوعية وإداء هذه المخرجات، لذا كان إلزاماً على المؤسسات الجامعية أن تتبنى أنظمة إدارية جديدة وأن تضع برامج تعليمية حديثة لإعداد المتخصصين أعداداً مهنيّاً يتصف بالكفاية والاقتدار لتقديم أفضل خدمات مهنية في جميع المجالات، ولكي تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية لتحقيق إدارة الجودة الشاملة يجب وضع قاعدة عريضة من المعلومات والمؤشرات التي تمكن كافة الإدارات ومتخذي القرار من الوقوف على مؤشرات القصور والقوة داخل المؤسسة التعليمية.

إذ تكمن مشكلة البحث في التعرف وتقصي أهم المعوقات (الإدارية، والبشرية، والمادية، والأكاديمية، والفنية) التي تواجه عملية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

هدف البحث:

- التعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بأبعادها (معوقات إدارية، معوقات بشرية، معوقات أكاديمية، معوقات مادية، معوقات فنية) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية .

مجالات البحث:

المجال البشري: أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.

المجال المكاني: القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.

المجال الزمني: 2024/12/3 ولغاية 2025/3/3 .

تحديد المصطلحات

-المعوقات: " هي جميع العوائق الإدارية، والمالية، والفنية، والاجتماعية، والشخصية، التي تعوق المسؤول عن تحقيق برامجه الإدارية التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها " (مدوخ: 2008، 136).

-الجودة الشاملة: عرفها (عبد الرؤوف وعيسى، 2014) " وتعني التحسين المستمر في عملية تقديم الخدمة للطلبة في مؤسسات التعليم الجامعي بما يؤدي إلى تلبية احتياجاتهم

%22,22	7	2	10	
%78,77	2	7	2,5,7,8	المعوقات البشرية
%89,88	1	8	1,3,4,6,9	
%11,11	8	1	10,11	
%89,88	1	8	1,3,8,9	المعوقات الأكاديمية
%100	صفر	9	2,5,10,13	
%33,33	6	3	4,6,7,11,12	
%100	صفر	9	1,2,3,4,6,8,9,11,12	المعوقات المادية
%22,22	7	2	5,7,10	
%100	صفر	9	1,3,4,5,6,8,9	
%33,33	6	3	2,7,10,11	المعوقات الفنية

وبعد تحليل استجابات وملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية عبارات الاستبيان، إذ تم قبول العبارات التي اتفق عليها (75%) فأكثر من آراء الخبراء، إذ أن " على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية العبارات، وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (75%) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق" (بلوم وآخرون: 1983، 126). وبهذا الإجراء حصلت بعض عبارات الاستبيان على نسبة اتفاق (تراوحت أكثر من 75%) من آراء السادة الخبراء، وتم حذف العبارات والبالغ عددها (15) عبارة وبذلك يكون عدد استبيان إدارة الجودة الشاملة (42) عبارة .

2-1-3-2 التجربة الاستطلاعية: طبق الاستبيان المتكون من (42) عبارة على موظفي الكلية اختبروا بطريقة عشوائية، وتم استخدام هذا الإجراء للتحقق من وضوح التعليمات والعبارات ومدى ملائمة بدائل الاستجابة وتحديد متوسط الزمن الذي يستغرقه تطبيق الاستبيان، إذ طلب منهم الإجابة بدقة وموضوعية وإبداء آرائهم وملاحظاتهم إن وجدوا غموضاً في العبارات أو صعوبة في فهمها لغوياً، أو من حيث معناها أو صياغتها، وقد تبين أن التعليمات واضحة ومفهومة لدى عينة البحث، فضلاً عن ملائمة بدائل الاستجابة للاستبيان، وبلغ معدل زمن الاستجابة للاستبيان (15) دقيقة.

2-1-3-3 ثبات الاستبيان: يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للاستبيانات النفسية والإدارية " ويشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في مرات الإجراء المختلفة " (باهي: 1999، 5)، ولغرض الحصول

وتوقعاتهم وصولاً الى تحقيق اهدافها التعليمية في تزويد المجتمع بخريجين ذوي جودة عالية " (عبد الرؤوف وعيسى: 2014، 19).

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته البحث الحالي.

2-2 مجتمع البحث وعيناته: ضم مجتمع البحث أعضاء الهيئة التدريسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية والبالغ عددهم (37) تدريسي وتدرسية.

وتم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل العمدية إذ ضمت جميع المفردات لمجتمع البحث أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.

2-3 أداة البحث: استخدمت الباحثتان استبيان إدارة الجودة الشاملة المعد من قبل (الطروانة، 2021) كأداة لجمع البيانات وقامت الباحثتان بتطبيقه بعد إجراء المعاملات العلمية عليه ليلائم عينة الدراسة الحالية، وكما يلي:

2-3-1-1 المعاملات العلمية للاستبيان:

2-3-1-1-1 صدق الاستبيان:

صدق المحكمين (الخبراء): تم عرض عبارات الاستبيان والبالغ عددها (57) عبارة بصورته الأولية على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة الرياضية والبالغ عددهم (9) خبراء كما في ملحق (1) إذ طلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلاحية عبارات الاستبيان لتقويمه، والحكم على مدى ملائمته في قياس ما وضعوا من اجله، وإجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو إعادة صياغة أو إضافة عدد من العبارات)، وبما يتلاءم وعينة البحث، فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة، أو إضافة وتحديد بدائل للإجابة برونها مناسبة للاستبيان والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1) يبين الموافقين والرافضون والنسبة المئوية لعبارات استبيان معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة

الابعاد	العبارات	الموافقون	الرافضون	النسبة المئوية
المعوقات الادارية	1,3,5,6,9	8	1	%89,88
	2,4,7,8	9	صفر	%100

بوضع علامة (√) أمام كل عبارة وتحت البديل الذي يراه مناسباً، وتم التأكيد عليهم للإجابة عن جميع عبارات الاستبيان بكل أمانة، ثم تم جمع استمارات الاستبيان منهم.

2-5 الوسائل الإحصائية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط ل (بيرسون)، معامل ارتباط سبيرمان بروان، النسبة المئوية (التكريري والعبيدي: 1999، 101-272).

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 وللتعرف على هدف البحث: الذي ينص " التعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية".

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وللمجال الكلي، ومن أجل تفسير النتائج تم اعتماد الاستبيان التالي لتسهيل التعليق على النتائج:

80 % فأكثر مرتفعة جداً

من 70 % - أقل من 79 % مرتفعة

من 60 % - أقل من 69 % متوسطة

من 50 % - أقل من 59 % منخفضة

أقل من 50 % منخفضة جداً

وتم تقسيم درجات الإجابة للبعد اعتماداً على الدراسات المشابهة في هذا المجال ومنها دراسة (الربيعي: 2013، 88)، ودراسة (المولى، 2015، 98)، ودراسة (حمودات: 2017، 122).

الجدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبها المئوية لبعدها المعوقات الإدارية

ت	نص العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	اعتماد نظم نقل المعلومات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية على الأسلوب التقليدي.	2,80	0,81	56%	منخفضة
5	ضعف الاهتمام بالأدلة والدورات التدريبية الصادرة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها.	2,61	0,88	52,2%	منخفضة
8	قصر التخطيط في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية	2,77	0,90	55,4%	منخفضة

على ثبات الاستبيان استخدمت الباحثتان الطريقة التالية:

2-3-1-3-1 طريقة التجزئة النصفية: تسمى معامل الثبات بطريقة الأنصاف أو معامل الثبات الداخلي، وتم تصحيح (37) استمارة و(42) عبارة لاستبيان لإدارة الجودة الشاملة إذ بلغت قيمة الارتباط بين نصفي الاختبار للاستبيان (0,79)، ويشير (أبو حطب وآخرون، 1993) إلى "أن الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعدّ بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل" (أبو حطب وآخرون: 1993، 116)، ولكي نحصل على معامل ثبات الاستبيان ككل تم استعمال معادلة سبيرمان براون وبلغ الثبات (0,88).

2-3-2 وصف الاستبيان وتصحيحه: تألف استبيان إدارة الجودة الشاملة المعد من قبل (الطروانة، 2021)، إذا تكون الاستبيان من خمس ابعاد هي (المعوقات الإدارية، المعوقات البشرية، المعوقات الأكاديمية، المعوقات المادية، المعوقات الفنية)، وكل بعد او محور يتكون من (8) عبارات وبهذا يصبح الاستبيان متكون في الصيغة النهائية من (42) عبارة، وبدائل الإجابة كانت (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، محايد، غير موافق بدرجة كبيرة، غير موافق بدرجة كبيرة جداً). ويتكون تصحيح الاستبيان بإعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1)، إذ تنحصر الدرجة النهائية للاستبيان بين القيمتين (42-210) والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2) يبين التوزيع العشوائي غير المنتظم لعبارات استبيان معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التطبيق النهائي

ت	الابعاد	عدد العبارات	تسلسل العبارات في الاستبيان
1	المعوقات الإدارية	9	42، 37، 31، 25، 19، 12، 8، 5، 1
2	المعوقات البشرية	9	38، 40، 33، 27، 24، 18، 14، 7، 2
3	المعوقات الأكاديمية	8	36، 34، 29، 23، 20، 13، 9، 3
4	المعوقات المادية	9	41، 39، 35، 30، 26، 21، 16، 11، 4
5	المعوقات الفنية	7	32، 28، 22، 17، 15، 10، 6

2-4 التطبيق النهائي لأداة البحث (التجربة الرئيسية للبحث):

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث البالغ عددها (37) تدريسي وتدرسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية، وذلك للفترة من 2024/12/2 لغاية 2024/12/11، وتم شرح طريقة الإجابة عن الاستبيان، وذلك

24	عدم الاقتناع بتطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية	2,68	0,89	53,6%	منخفضة
27	عدم إتاحة الفرصة للإداريين للإبداع والتطوير داخل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية	2,72	0,95	54,4%	منخفضة
33	عدم توافر الكوادر الإدارية لتطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.	3,11	0,93	62,2%	متوسطة
38	عدم أخذ كفاءة عضو هيئة التدريس بعين الاعتبار عند القيام بمهام جيدة.	2,63	0,86	52,6%	منخفضة
40	عدم تبني سياسة التدريب المستمر للتدريسين من قبل جهات مختصة.	2,86	0,92	57,2%	منخفضة
	الدرجة الكلية للبعد	24,74	9,92	54,97%	منخفضة

يتبين من الجدول (4) بان المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات بعد المعوقات البشرية تتراوح بين (2.53-2.92) وقد جاءت العبارات ذات التسلسل (33) بدرجة متوسطة والتي تنص عدم توافر الكوادر الإدارية لتطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية، بينما اشارت الدرجة الكلية للبعد الى استجابة منخفضة وبمتوسط حسابي قدره (24.74) وبانحراف معياري (9.92).

الجدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبها المئوية لبعـد المعوقات الأكاديمية

ت	نص العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
3	التركيز على الكم وليس على النوع فيما يخص المقررات الدراسية	2,60	0,92	52%	منخفضة
9	البطء في تحديث المقررات الدراسية في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي.	2,88	0,98	57,6%	منخفضة
13	عدم قدرة المقررات الدراسية على إكساب الطلبة مهارة حل المشكلات.	2,59	0,87	51,8%	منخفضة
20	عدم اهتمام كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية بتشجيع التعليم الذاتي لدى الطلبة.	2,63	0,93	52,6%	منخفضة

12	التغير الدائم في القيادات الإدارية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.	2,90	1,09	58%	منخفضة
19	وجود درجة عالية من المركزية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.	2,57	0,92	51,4%	منخفضة
25	جمود الأنظمة والقوانين والتمسك بعرفيتها بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.	2,63	0,91	52,6%	منخفضة
31	نقص النشرات التوضيحية للأنظمة والقوانين واللوائح في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية	2,89	0,93	57,8%	منخفضة
37	ضعف قدرة إدارة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية على اتخاذ قرار بتطبيق إدارة الجودة الشاملة.	2,66	0,84	53,2%	منخفضة
42	انعدام وجود انموذج مثالي لجهاز إداري فعال يسترشد به في تطبيق مدخل إدارة الجودة (TMQ)	2,96	0,94	59,2%	منخفضة
	الدرجة الكلية للبعد	24,79	6,92	55,08%	منخفضة

يتبين من الجدول (3) بان المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات بعد المعوقات الإدارية تتراوح بين (2.57- 2.96)، بينما اشارت الدرجة الكلية للبعد الى منخفضة وبمتوسط حسابي قدره (24.79) وبانحراف معياري قدره (6.92).

الجدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبها المئوية لبعـد المعوقات البشرية

ت	نص العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
2	ضعف اهتمام قيادات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالتطوير	2,53	0,92	50,6%	منخفضة
7	تعيين اشخاص غير مؤهلين في مواقع إدارية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.	2,70	0,90	54%	منخفضة
14	النقص في إدارة المعلومات والتكنولوجيا داخل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.	2,59	0,86	51,8%	منخفضة
18	تدني مستوى معرفة الإداريين والطلبة لفلسفة إدارة الجودة الشاملة.	2,92	0,97	58,4%	منخفضة

35	قلة توافر شبكة معلومات تربط كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية بباقي الجامعات العراقية الاخرى.	2,87	0,97	57,4%	منخفضة
39	قلة المكافآت المخصصة للإداريين والطلبة المتميزين	2,91	0,97	58,2%	منخفضة
41	غياب عوامل الأمن والسلامة في مباني كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.	2,89	0,86	57,8%	منخفضة
	الدرجة الكلية للبعد	27	8,75	60%	متوسطة

يتبين من الجدول (6) بان المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات بعد المعوقات المادية تتراوح بين (2.55-3.72) وقد جاءت العبارات ذات التسلسلات (16)، (26) على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره على التوالي (3.66-3.72) في حين اشارت الدرجة الكلية للبعد على درجة الاستجابة المتوسطة وبمتوسط حسابي قدره (27) وبانحراف معياري قدره (8.75).

الجدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبها المئوية لبعد المعوقات الفنية

ت	نص العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
6	عدم استجابة إدارة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية للاقتراحات الهادفة الى تحسين الوضع التعليمي داخلها.	2,87	0,99	57,4%	منخفضة
10	حدوث اخطاء اثناء التعليم والتدريب على تطبيق إدارة الجودة الشاملة.	2,91	0,79	58,2%	منخفضة
15	افتقار المناخ الأكاديمي الى التعاون والود المتبادل بين الإداريين والطلبة.	2,88	0,84	57,6%	منخفضة
17	عدم توافر قاعدة بيانات متكاملة في مجالات العمل	2,72	0,93	54,4%	منخفضة
22	ضعف اهتمام كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية بإجراء تقييم دوري لأعمالها لاكتشاف الاخطاء ومعالجتها.	2,77	1,01	55,4%	منخفضة
28	عدم جدية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية بتنظيم فعاليات تحقق النمو المتكامل لشخصية الإداريين والطلبة.	2,90	0,81	58%	منخفضة

23	ضعف الاهتمام بالبحث والتطوير بسبب المناخ الأكاديمي السائد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.	2,70	0,85	54%	منخفضة
29	عدم كفاية الجهاز الأكاديمي لتدريس جميع المقررات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.	3,97	0,88	79,4%	مرتفعة
34	عدم التحقق من كفاءة اعضاء الهيئة التدريسية علميا ومهنيًا.	2,74	0,91	54,8%	منخفضة
36	ضعف إلمام اعضاء الهيئة التدريسية باستخدام التقويم البنائي واساليه الحديثة.	2,90	0,91	58%	منخفضة
	الدرجة الكلية للبعد	23,01	7,94	57,52%	منخفضة

يتبين من الجدول (5) بان المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات بعد المعوقات الأكاديمية تتراوح بين (2.59-3.97) وقد جاءت العبارات التي تنص على عدم كفاية الجهاز الأكاديمي لتدريس جميع المقررات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية وبمتوسط حسابي قدره (3.97)، بينما اشارت الدرجة الكلية للبعد على درجة الاستجابة المنخفضة وبمتوسط حسابي قدره (23.01) وبانحراف معياري قدره (7.94).

الجدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبها المئوية لبعد المعوقات المادية

ت	نص العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
4	ضعف التمويل اللازم لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية	2,80	0,91	56%	منخفضة
11	نقص البنية التحتية التكنولوجية الخاصة بتقنيات التعليم.	2,70	0,95	54%	منخفضة
16	قلة المباني والإنشاءات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية بالنسبة الى أعداد الطلبة.	3,66	0,90	73,2%	مرتفعة
21	الضعف في تلبية مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية لاحتياجات الطلبة .	2,55	0,86	51%	منخفضة
26	قلة القاعات التدريسية وضيق مساحتها بالنسبة لعدد الطلبة	3,72	0,94	74,6%	مرتفعة
30	محدودية مصادر التعلم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.	2,90	0,94	58%	منخفضة

[3] وديع ياسين التكريتي، وحسن محمد عبد العبيدي؛ التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1999).

[4] ثابت احسان حمودات؛ التوجه الاستراتيجي لوزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في ضوء الامكانيات المادية والبشرية من وجهة نظر رؤساء الاندية الرياضية والاتحادات الرياضية المركزية: (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، 2017).

[5] محمد مقداد الربيعي؛ قيادة التمكن لتدريسي التربية الكشفية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لطلبتهم في كلية وأقسام التربية الرياضية بجامعة الموصل: (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2013).

[6] امل عواد الطروانة؛ معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الاردنية: (مجلة العلوم الاردنية للبحوث والتطوير، المجلد (35)، العدد (1)، 2021).

[7] عامر طارق عبدالرؤوف، وايهاب عيسى؛ الجودة الشاملة والاعتماد الاكاديمي، في التعليم: (القاهرة، المجموعة العربية للطباعة والنشر، 2014).

[8] سعيد بن علي العضاضي؛ معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي: (المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (5)، العدد (9)، 2012).

[9] منال هاني قطيشات؛ الجودة الشاملة في التعليم ومعايير (NCAT): (عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2021).

[10] نصر الدين حمدي مدوخ؛ معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها: (رسالة ماجستير منشورة في الإدارة التربوية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، 2008).

[11] عسلي نور الدين، والعقاق خديجة؛ معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس: (مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد (3)، العدد (12)، 2019).

تدني مستوى المرافق الخدماتية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية	32	2,75	1,06	55%	منخفضة
الدرجة الكلية للبعد		19,8	9,40	56,57%	منخفضة

يتبين من الجدول (7) بان المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات بعد المعوقات الفنية تتراوح بين (2.72-2.91)، في حين اشارت الدرجة الكلية للبعد على درجة الاستجابة المنخفضة وبمتوسط حسابي قدره (19.8) وبانحراف معياري قدره (9.40).

4-الخاتمة:

1-حصلت الابعاد (الادارية، والبشرية، والاكاديمية، والفنية) على درجة منخفضة وهذا يدل على عدم وجود معوقات في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية.

2-حصل البعد (المعوقات المادية) على درجة متوسطة بشكل عام، لكن ظهور بعض العبارات داخل الابعاد كانت مرتفعة ويكون سبب هذا قلة المباني والإنشاءات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية بالنسبة الى أعداد الطلبة.

توصي الباحثان للتالي:

1-نشر فلسفة وثقافة الجودة الشاملة داخل مؤسسات التعليم العالي بصورة عامة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الحمدانية بصورة خاصة وتهيئة المناخ التنظيمي الملائم لإنجاح تطبيقها.

2-تعزيز التواصل والترابط بين الكلية وكليات الجامعات العراقية الاخرى من اجل الاستفادة من خبرات في إطار الجودة الشاملة والتميز.

3-العمل على عقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية بشكل مكثف وورش عمل تتعلق بإدارة الجودة الشاملة وضمان جودتها.

المصادر:

[1] أبو حطب وآخرون؛ التقويم النفسي، ط3: (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1993).

[2] بنيامين بلوم وآخرون؛ تقييم الطالب التجميعي والتكويني (ترجمة) محمد أمين المفتي وآخرون: (القاهرة، مطابع المكتب المصري الحديث. 1986).

الملاحق:

ملحق (1) يوضح اسماء السادة الخبراء والمختصين

مكان العمل	الاختصاص	اللقب العلمي	الاسم	ت
جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم	أ.د.	وليد خالد همام	1
جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم	أ.د.	رياض احمد اسماعيل	2
جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم	أ.د.	عدي غانم الكواز	3
جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم	أ.م.د.	خالد محمود عزيز	4
جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم	أ.م.د.	محمد ذاكر سالم	5
جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم	أ.م.د.	ثابت إحسان حمودات	6
جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم	أ.م.د.	احمد رعد ابراهيم	7
جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم	أ.م.د.	بثينة حسين الطائي	8
جامعة الموصل/التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم	م.د.	احمد حسين جاسم	9

